

Distr.: General
4 March 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثامنة

نيويورك، ١٨ - ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة توصيات المنتدى الدائم في مجال:

نساء الشعوب الأصلية

تحليل أعدته أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية: نساء الشعوب الأصلية

موجز

يقدم هذا التقرير تحليلاً للتقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بشأن نساء الشعوب الأصلية. ويعتمد التقرير على معلومات وبيانات قدمتها الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة الوكالات المتخصصة، والمؤسسات الدولية، ومنظمات الشعوب الأصلية، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الأطراف ذات الصلة.

* E/C.19/2009/1.



أولا - مقدمة

١ - تواجه نساء الشعوب الأصلية تحديات كبيرة فيما يتعلق بتمتعهن الكامل بحقوق الإنسان. وتعرض نساء الشعوب الأصلية لأشكال متعددة من التمييز، حيث تقل غالباً فرص حصولهن على التعليم، والرعاية الصحية، ونصيب من أرض الأجداد، وترتفع بينهن، على نحو غير متناسب، معدلات الفقر، ويتعرضن للعنف، مثل العنف العائلي والانتهاك الجنسي في سياقات عدة، من بينها الاتجار والتزاعات المسلحة. وتشكل العولمة، حسب ما ذكره المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، تحديات إضافية في العديد من أنحاء العالم. وقد تآكل دور نساء الشعوب الأصلية بسبب عدة عوامل مجتمعة، منها ضياع الموارد الطبيعية، ونفاد النظم الإيكولوجية، وتحولهن إلى الاقتصادات النقدية، والتغيرات التي طرأت على الهياكل المحلية والاجتماعية وهياكل صنع القرار، وافتقارهن إلى وضع سياسي داخل الدول^(١).

٢ - وقد سعت نساء الشعوب الأصلية إلى معالجة مثل هذه المسائل على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي. وقد اضطلعت نساء الشعوب الأصلية بمهام الدعوة والقيادة في الأمم المتحدة، منذ السنة الأولى لتشكيل الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية، عام ١٩٨٢ في جنيف. وشاركت نساء الشعوب الأصلية وأسهمن بنشاط على مدى أكثر من عقدين من المفاوضات المتعلقة بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، الذي اعتمده الجمعية العامة عام ٢٠٠٧ (القرار ٦١/٢٩٥)، وتحظى حقوق الإنسان المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية بالحماية في جميع أحكام الإعلان، الذي ينص في المادة ٢٢ منه، على إيلاء اهتمام خاص لحقوقهن واحتياجاتهن الخاصة، ويطلب إلى الدول أن تتخذ، تدابير لكفالة تمتع نساء وأطفال الشعوب الأصلية بالحماية والضمانات الكاملة من جميع أشكال العنف والتمييز.

٣ - واليوم، تشارك نساء الشعوب الأصلية في المنتدى الدائم، بأعداد كبيرة ولديهن التجمع الخاص بهن، ويتمتعن بصوت قوي. وقد أولى المنتدى الدائم، منذ دورته الأولى، اهتماماً خاصاً لنساء الشعوب الأصلية. وكان الموضوع الخاص لدورة المنتدى الدائم الثالثة هو نساء الشعوب الأصلية. واعتمد المنتدى الدائم، خلال دورته السابعة، ٧٦ توصية^(٢)، تشير بشكل مباشر إلى حالة نساء الشعوب الأصلية.

(١) E/C.19/2004/23، الفقرة ٣.

(٢) لا يشمل هذا الرقم الفقرات التمهيدية التي تناول فيها المنتدى الدائم المسائل المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية.

٤ - ولا يصور هذا التقرير الحالة الراهنة للمسائل المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية حول العالم، ولا يجمع أعمال المنتدى الدائم ولا أمانته فيما يتعلق بنساء الشعوب الأصلية^(٣)، وإنما هو بالأحرى استعراض لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم ذات الصلة التي أصدرها على مدار دوراته السبع على الوجه الذي وردت به في التقارير المكتوبة المقدمة إلى المنتدى الدائم من منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية أخرى، ودول ومنظمات معنية بالشعوب الأصلية.

٥ - ويعكس التقرير أيضا التحليل الذي أجرته رئيسة المنتدى الدائم، فيكي - تولى كوربوس، وأمانة المنتدى الدائم في تقريرهما المقدم إلى المنتدى الدائم في دورته الخامسة، والمعنون "تحليل توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الصادرة في الدورات من الأولى حتى الثالثة وحالة تنفيذ تلك التوصيات"^(٤). ويعكس أيضا التحليل الذي أجرته أوتيليا لوز دي كوتي العضو السابق في المنتدى الدائم، والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية في تقريرهما المقدم إلى الدورة السادسة، والمعنون "تحليل ومتابعة التوصيات المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دوراته الخمس"^(٥).

ثانياً - نظرة عامة على توصيات المنتدى الدائم

٦ - عكست توصيات المنتدى الدائم المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية اتساع مجال المواضيع ضمن ولايته، حيث تتناول طائفة كبيرة من المواضيع، التي تشمل التعليم والثقافة والصحة وحقوق الإنسان والبيئة والتنمية والتزاعات والمشاركة السياسية. وتتوجه التوصيات المتعلقة بتلك المواضيع وغيرها إلى الدول، ووكالات الأمم المتحدة وأجهزتها، والشعوب الأصلية، والمجتمع المدني. وقد نحت التوصيات المتعلقة بالمجالات المواضيعية كلها، حسب ما ورد في الدراسات المذكورة آنفاً، إلى التركيز على عدة أهداف كبرى. وترد تلك الأهداف أدناه، مع أمثلة على التوصيات ذات الصلة والطرق التي نفذت بها.

(٣) وردت إشارة إلى أنشطة إضافية تتعلق بنساء الشعوب الأصلية في تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/C.19/2009/3/Add.4).

(٤) E/C.19/2006/9.

(٥) E/C.19/2007/CRP.4.

ألف - مشاركة نساء الشعوب الأصلية بشكل متزايد وفعال في العمليات على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني

٧ - تركز تلك التوصيات على تعزيز مشاركة نساء الشعوب الأصلية في عمليات وآليات الأمم المتحدة والأجهزة الإقليمية والدول.

٨ - ودعا المنتدى الدائم إلى زيادة وتحسين مشاركة نساء الشعوب الأصلية في الأنشطة المتعلقة بطائفة كبيرة من المواضيع: من بينها ما يلي:

(أ) العمليات القانونية، من خلال عدة سبل من بينها إنشاء آليات لتمكين نساء الشعوب الأصلية من الاستفادة من النظم القانونية المتاحة، مثل خدمات المساعدة القانونية المجانية، ومن خلال تشجيع تعيين نساء الشعوب الأصلية ذوات الكفاءة في مواقع صنع القرار في مجالي الإدارة والخدمة العامة^(٦)؛ وإنشاء مكاتب لأمناء مظالم من أبناء الشعوب الأصلية، مما يكفل المشاركة الكاملة والفعالة لنساء الشعوب الأصلية^(٧)؛

(ب) هياكل الحوكمة وصنع القرار على جميع المستويات عن طريق كفالة المساواة بين الرجال والنساء من أبناء الشعوب الأصلية في إمكانية الوصول إلى أجهزة صنع القرار والأجهزة الحكومية، والأحزاب السياسية، والقضاء ونقابات العمال^(٨)؛

(ج) التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك العمليات الإنمائية من قبيل التقييمات القطرية الموحدة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر^(٩)، وعمليات الصياغة وصنع القرار المتعلقة بمبادرات التنمية المستدامة^(١٠)؛ وتنفيذ منهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية ومتابعتها ورصدهما^(١١). ودعا المنتدى الدائم أيضا الدول إلى وضع تدابير محددة ترمي إلى تعزيز مشاركة نساء الشعوب الأصلية في عملياتها الإنمائية^(١٢)؛

(٦) E/C.19/2004/23، الفقرة ٤٢.

(٧) E/C.19/2005/9، الفقرة ٧٨.

(٨) E/C.19/2004/23، الفقرة ١٤.

(٩) E/C.19/2005/9، الفقرة ١٨.

(١٠) المرجع نفسه، الفقرة ١١٣.

(١١) المرجع نفسه، الفقرة ١١٢.

(١٢) E/C.19/2004/23، الفقرة ٥٧.

(د) أنشطة حقوق الإنسان مثل تقديم تقارير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وغيرها من هيئات حقوق الإنسان ذات الصلة^(١٣)، ووضع وتنفيذ وتقييم سياسات وبرامج الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان^(١٤)؛

(هـ) الحوار المتعلق بتغير المناخ^(١٥)؛

(و) برامج التثقيف الصحي للرجال والنساء من أبناء الشعوب الأصلية^(١٦).

٩ - ودعا المنتدى الدائم الدول أيضا إلى اعتماد سياسات وتعزيز الصناديق الموجودة حاليا من أجل تمويل ودعم مشاركة نساء الشعوب الأصلية، فضلا عن تعزيز مشاركتهم وخياراتهم الإنمائية الاجتماعية في جميع المبادرات التي تروج لهويتهم الثقافية^(١٧).

باء - التحولات في النماذج والنهج الإنمائية، وفي صياغة الأطر المفاهيمية والسياسات والمبادئ التوجيهية، وإقامة مشاريع تعكس تلك التحولات

١٠ - تدعو التوصيات التي تدرج ضمن هذه الفئة إلى دمج المسائل والآراء والتصورات والتجارب المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية في البرامج والسياسات التي تؤثر فيهن. وقد تناولت هذه التوصيات طائفة كبيرة من الموضوعات، من بينها ما يلي:

(أ) العنف ضد المرأة، عن طريق إدراج نساء الشعوب الأصلية ضمن دراسات الأمم المتحدة الرفيعة المستوى عن العنف^(١٨)، ودعوة الدول إلى مكافحة استخدام العنف ضد المرأة، بما في ذلك ممارسة البغاء بالإكراه والاتجار بالنساء والفتيات فضلا عن العنف العائلي^(١٩)؛ والدعوة إلى التشاور مع نساء الشعوب الأصلية من أجل التصدي للعنف والاتجار^(٢٠).

(١٣) E/C.19/2005/9، الفقرة ١١٤.

(١٤) E/C.19/2004/23، الفقرة ٤٧.

(١٥) E/C.19/2008/13، الفقرة ٣٠.

(١٦) E/C.19/2004/23، الفقرة ٨٩.

(١٧) المرجع نفسه، الفقرة ٦٣.

(١٨) E/C.19/2006/11، الفقرة ٥٥.

(١٩) E/C.19/2005/9، الفقرة ١١٧.

(٢٠) E/C.19/2007/12، الفقرة ١٠٥.

(ب) المهجرة، من خلال إدراج حالات نساء مهاجرات من الشعوب الأصلية ضمن الدراسات ذات الصلة^(٢١)؛ والنهوض بالبرامج التي تضم بلدان المنشأ وبلدان المقصد لكفالة استمرار علاقات أطفال الشعوب الأصلية بالوالدين المهاجرين، وحماية الأطفال المهاجرين^(٢٢).

(ج) الصحة الإنجابية، بما في ذلك إدماج منظور ثقافي فيما تضعه جميع كيانات الأمم المتحدة من سياسات وبرامج صحية، وما تقدمه من خدمات في مجال الصحة الإنجابية، بهدف توفير رعاية صحية جيدة لنساء الشعوب الأصلية، بما في ذلك الرعاية في حالات التوليد الطارئة، وتنظيم الأسرة الطوعي، والتوليد بأيد ماهرة^(٢٣)؛ وتخصيص اعتمادات في الميزانيات الحكومية ترمي إلى تقديم خدمات جيدة بهدف الحد من وفيات الأمهات أثناء النفاس، وكفالة حصول نساء الشعوب الأصلية على خدمات الصحة الإنجابية^(٢٤)، وتنظيم حلقات عمل عن صحة الشعوب الأصلية^(٢٥).

(د) حقوق الإنسان، من خلال إدراج حقوق الإنسان، والحق في الصحة الإنجابية، وشواغل نساء الشعوب الأصلية واحتياجاتهن الخاصة ضمن برامج وسياسات وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة^(٢٦)؛ وتنفيذ صكوك حقوق الإنسان الدولية المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية؛ وإدراج تلك الصكوك ضمن السياسات العامة الوطنية المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية، (بما في ذلك إعداد أطر قانونية، وتخصيص اعتمادات في الميزانية وإعداد برامج ومشاريع محددة بغرض معالجة المسائل المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية)^(٢٧)؛

(هـ) الثقافة، عن طريق حث الدول على تحديد وتعريف المسائل والاحتياجات المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية، مع مراعاة الاختلافات الإقليمية والثقافية^(٢٧)؛

(و) تخصيص الموارد وإمكانية الحصول عليها، بما في ذلك الحصول على تمويل من الميزانيات العامة^(٢٨)؛ وإمكانية الوصول إلى الأسواق ورأس المال لتمكين نساء الشعوب

(٢١) المرجع نفسه، الفقرة ١١٤.

(٢٢) المرجع نفسه، الفقرة ١١٣.

(٢٣) E/C.19/2006/11، الفقرة ٤٨.

(٢٤) E/C.19/2005/9، الفقرة ١٨ و E/C.19/2006/11، الفقرة ٤٩.

(٢٥) E/C.19/2003/22، الفقرة ٦٤.

(٢٦) E/C.19/2004/23، الفقرة ٥.

(٢٧) المرجع نفسه، الفقرة ١٤.

(٢٨) المرجع نفسه، الفقرة ٥٧.

الأصلية من تحويل مهاراتهم التقليدية إلى طرق مستدامة لإدراج الدخل^(٢٩)؛ وإمكانية الوصول إلى رأس المال وبرامج التمويل البالغ الصغر^(٣٠)؛

(ز) التعليم، من خلال توفير خدمات التعليم المجتمعي التي تساعد الشعوب الأصلية على تطوير مهارات تمكنهم من إدارة التنمية في مجتمعاتهم، والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالتعليم^(٣١).

جيم - بناء قدرات وتوعية الشعوب الأصلية، وموظفي ومجالس إدارات وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها، وكذلك المسؤولين الحكوميين والساسة

١١ - تدعو تلك التوصيات الأمم المتحدة والدول إلى إتاحة الموارد اللازمة لبناء قدرات نساء الشعوب الأصلية، بما في ذلك التوعية بحقوق الإنسان، وكيفية استخدام الآليات الوطنية والإقليمية والدولية لحماية حقوقهن، وكيفية مشاركتهن على نحو فعال في العمليات والآليات الحكومية والحكومية الدولية. وحددت التوصيات الحاجة إلى بناء القدرات في عدة مجالات واقترحت عددا من النهج.

١٢ - ودعا المنتدى الدائم إلى تدريب نساء الشعوب الأصلية على عدد من المسائل من بينها ما يلي:

- (أ) مهارات القيادة^(٣٢)؛
- (ب) حقوق الإنسان وسيادة القانون^(٣٣)؛
- (ج) المؤسسات الاقتصادية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي^(٣٤)؛
- (د) إدارة وتنظيم برامج الرعاية الصحية اللازمة للشعوب الأصلية^(٣٥).

١٣ - وقام المنتدى الدائم أيضا بما يلي:

(٢٩) المرجع نفسه، الفقرة ٣١.

(٣٠) المرجع نفسه، الفقرة ٦١.

(٣١) المرجع نفسه، الفقرة ١٩.

(٣٢) E/C.19/2005/9، الفقرة ١١٦.

(٣٣) E/C.19/2004/23، الفقرة ٤٣.

(٣٤) المرجع نفسه، الفقرة ٥٩.

(٣٥) المرجع نفسه، الفقرة ٨٩.

(أ) حث الدول على كفالة مراعاة شواغل وأولويات نساء الشعوب الأصلية عن طريق رفع قدرتهن على صنع القرارات والمشاركة في المجال السياسي، وعن طريق كفالة تعيين أعداد كافية من نساء الشعوب الأصلية في مواقع القيادة السياسية فضلا عن مؤسسات الحكم والإدارة العامة^(٣٦)؛

(ب) دعا إلى قيام وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بوضع برامج للتعاون التقني وبناء القدرات تضم نساء الشعوب الأصلية^(٣٧)، وتوفير المساعدة التقنية للحكومات كي تنشئ آليات تستهدف حماية الحقوق الأساسية للشعوب الأصلية، لا سيما نساء الشعوب الأصلية^(٣٨)؛

(ج) دعا إلى إقامة علاقات مع الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية بغرض إجراء أبحاث تساعد منظمات نساء الشعوب الأصلية على تحديد الموارد والبرامج المتاحة والاستفادة منها بكفاءة، والترويج لبناء القدرات من خلال توفير الزمالات والمنح^(٣٩)؛

(د) دعا إلى تخصيص أموال لبناء القدرات بالتعاون مع المنتدى الدائم وشن حملة توعية خاصة توجه إلى نساء الشعوب الأصلية^(٤٠)، وإنشاء صناديق حكومية لدعم أنشطة بناء قدرات نساء الشعوب الأصلية^(٤١).

دال - استخلاص المعلومات والمعارف وإدارتها ونشرها

١٤ - تتعلق هذه التوصيات باستخلاص المعلومات والمعارف المتصلة بأحوال وقضايا نساء الشعوب الأصلية، وبالدراسات والسياسات والبرامج التي تضطلع بها الهيئات الحكومية الدولية والحكومات. وهي تغطي أنشطة من قبيل تنظيم حلقات العمل، وجمع البيانات وتصنيفها، وإجراء المشاريع البحثية، والاضطلاع بالأعمال التحليلية، وإنشاء المواقع الشبكية وقواعد البيانات، وإصدار المنشورات، واستخدام الوسائط المتعددة لنشر المعلومات عن قضايا الشعوب الأصلية.

(٣٦) المرجع نفسه، الفقرة ١٤.

(٣٧) المرجع نفسه، الفقرة ٩.

(٣٨) المرجع نفسه، الفقرة ٤٣.

(٣٩) المرجع نفسه، الفقرة ١٥.

(٤٠) E/C.19/2003/22، الفقرة ١٠٨.

(٤١) E/C.19/2005/9، الفقرة ١١٥.

١٥ - وكان المنتدى الدائم قد دعا جميع كيانات الأمم المتحدة إلى إدماج الاحتياجات والشواغل الخاصة لدى نساء الشعوب الأصلية في برامجها وسياساتها عن طريق تجميع وإدماج البيانات المصنفة (ذات الطابع النوعي أو الكمي، مع مراعاة الفوارق الثقافية/الاجتماعية/الاقتصادية على الصعيدين المحلي والإقليمي) عن قضايا نساء الشعوب الأصلية في التقارير السنوية التي تصدرها تلك الكيانات^(٤٢). وأوصى المنتدى بجمع البيانات وعقد حلقات عمل بشأن طائفة متنوعة من المواضيع، من بينها ما يلي:

(أ) التوسع الحضري والهجرة، مع التركيز على نساء وشباب الشعوب الأصلية^(٤٣)؛

(ب) حالات الانفصال الأسرية الناجمة عن الهجرة، والآثار النفسية التي يتعرض لها الرجال والأطفال والنساء الذين يُتركون في الوطن^(٤٤)؛

(ج) العنف الذي تتعرض له نساء وفتيات الشعوب الأصلية، ولا سيما العنف الجنسي والعنف أثناء التفاعلات المسلحة^(٤٥)؛

(د) معدلات حبس نساء الشعوب الأصلية^(٤٦)؛

(هـ) حماية الفئات الضعيفة، مثل الشعوب الأصلية، مع مراعاة أوجه ضعف نساء وأطفال الشعوب الأصلية بصفة خاصة^(٤٧)؛

(و) نساء الشعوب الأصلية والمعارف التقليدية واتفاقية التنوع البيولوجي^(٤٨)؛

(ز) الخدمات الصحية التي يُسترشد فيها بمفاهيم الشعوب الأصلية وفهمهم فيما يتعلق بمسائل الصحة والعافية والداواة والاعتلال والمرض والتوجه الجنسي والولادة^(٤٩)؛

١٦ - ويوصي المنتدى الدائم بنشر البحوث والمعلومات المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية بالطرق التالية:

(٤٢) E/C.19/2004/23، الفقرة ٨.

(٤٣) E/C.19/2008/13، الفقرة ١٠٨.

(٤٤) E/C.19/2007/12، الفقرة ١١٣.

(٤٥) E/C.19/2004/23، الفقرة ١٣، و E/C.19/2006/11، الفقرة ٤٧.

(٤٦) E/C.19/2005/9، الفقرة ٦٧.

(٤٧) E/C.19/2004/23، الفقرة ٥١.

(٤٨) المرجع نفسه، الفقرة ١١.

(٤٩) المرجع نفسه، الفقرة ٨٩.

- (أ) زيادة التوعية وتدفق المعلومات فيما يتعلق بقضايا نساء الشعوب الأصلية إلى الأوساط الأكاديمية ومنها، بما في ذلك المؤسسات التعليمية الخاصة بالشعوب الأصلية^(٥٠)؛
- (ب) زيادة التوعية عن طريق وسائط الإعلام (بمطرق من بينها على سبيل المثال الرسائل الإخبارية، والإذاعة، ومواقع شبكة الإنترنت، والمنشورات الواردة في المجالات بشأن قضايا الشعوب الأصلية)^(٥١)؛
- (ج) على الصعيد المحلي وبلغات الشعوب الأصلية^(٥٢).

ثالثاً - تقييم التنفيذ

- ١٧ - تقيّم أمانة المنتدى الدائم مدى تنفيذ توصياته استناداً إلى ما يقدم إليه من تقارير واردة من منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، والدول. ويرد التقييم في قاعدة بيانات توصيات المنتدى^(٥٣) التي تضم، منذ شباط/فبراير ٢٠٠٩، معلومات عن الدورات الثانية إلى السادسة^(٥٤).
- ١٨ - وبناء على المعلومات المقدمة، وُصف تنفيذ كل توصية على أنه: "جار"، في الحالات التي أشارت فيها التقارير إلى وجود نشاط؛ و "مكتمل"، في الحالات التي أُفيد فيها بتحقيق النشاط أو الهدف الموصى به؛ و "لم يبدأ أو لم يرد تقرير بشأنه"، في حال عدم تلقي المنتدى الدائم أية معلومات عن حالة معلومة معينة، أو تلقيه معلومات تشير إلى عدم اتخاذ أي إجراء. وحسب ما يتبين من الجدول الوارد أدناه، نُفذ ما نسبته ستة في المائة من التوصيات المتعلقة بحالة نساء الشعوب الأصلية تنفيذاً تاماً. والتنفيذ جارٍ لما نسبته ٤٨ في المائة من التوصيات، أما الإجراءات المتعلقة بالتوصيات المتبقية ونسبتها ٤٦ في المائة فهي إما لم تبدأ بعد أو لم ترد تقارير بشأنها.

(٥٠) المرجع نفسه، الفقرة ٨.

(٥١) المرجع نفسه، الفقرة ١٥.

(٥٢) المرجع نفسه، الفقرة ٤٣.

(٥٣) يرد ذلك في الموقع: www.un.org/esa/socdev/unpfii/en/recommendations.htm.

(٥٤) لهذا السبب، فإن إحصاءات الجدول الوارد أدناه لا تبين سوى التوصيات السبع والستين الصادرة خلال الدورات الثانية إلى السادسة مع أن المنتدى الدائم اعتمد ٧٦ توصية تشير بصورة مباشرة إلى حالة نساء الشعوب الأصلية.

عدد التوصيات المتعلقة بحالة نساء دورة المنتدى الدائم للشعوب الأصلية	جاري التنفيذ	تم التنفيذ	التنفيذ لم يبدأ أو لم يرد تقرير بشأنه
الثانية	٨	صفر (صفر في المائة)	٨ (٨ في المائة)
الثالثة	٣٤	٢١ (٦٢ في المائة)	١٢ (٣٥ في المائة)
الرابعة	١٢	٤ (٣٣ في المائة)	٦ (٥٠ في المائة)
الخامسة	١٠	٥ (٥٠ في المائة)	٤ (٤٠ في المائة)
السادسة	٣	٢ (٦٧ في المائة)	١ (٣٣ في المائة)
المجموع	٦٧	٣٢ (٤٨ في المائة)	٣١ (٤٦ في المائة)

١٩ - وفيما يتعلق بالتوصيات التي اكتمل تنفيذها أو ما زال جاريا، تشمل الأنشطة المبلغ عنها ما يلي.

زيادة وفعالية مشاركة نساء الشعوب الأصلية في العمليات على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني

٢٠ - أفاد عدد من الدول بمشاركة نساء الشعوب الأصلية في العمليات السياسية. فعلى سبيل المثال، أفادت كندا بمشاركة منظمات نساء الشعوب الأصلية في منتدى يعمل على الصعيد الاتحادي/المقاطعات وعلى كل من صعيد الأقاليم ومناطق الشعوب الأصلية، ويناقش المسائل التي تم تلك الشعوب. كما تشارك نساء الشعوب الأصلية في إعداد تقييم للتقدم المحرز في شؤون الشعوب الأصلية^(٥٥). وأفادت حكومة فنلندا، بصفتها عضوا في مجلس المنطقة القطبية الشمالية، بأنها تكفل مشاركة شعب صامي الأصلي، بما في ذلك نساء ذلك الشعب، في جميع مراحل أنشطة المجلس وبصفة دائمة^(٥٦).

٢١ - وأفادت وكالات الأمم المتحدة بجهود تُبذل من أجل زيادة مشاركة نساء الشعوب الأصلية في العمليات الحكومية وفي الاجتماعات والأنشطة التي تنظمها الأمم المتحدة. وأفاد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بما يضطلع به من مبادرات ترمي إلى تعزيز مشاركة نساء الشعوب الأصلية في المجال السياسي. وفي بوليفيا على سبيل المثال، دعم الصندوق ومنظمة غير حكومية وطنية ما تقوم به نساء الشعوب الأصلية من أعمال كسب التأييد السياسي الرامية إلى الاستجابة لمطالبهن في جنوب بوليفيا، وفي مقاطعة كوشابامبا. وأفاد الصندوق بأنه يعمل بشكل وثيق مع نساء الشعوب الأصلية من أجل تعزيز مهارتهن في مجال

(٥٥) E/C.19/2005/5/Add.1

(٥٦) E/C.19/2005/5/Add.2

الدعوة، وأشار إلى أن الدستور الجديد في بوليفيا يضم استجابات لمطالب نساء الشعوب الأصلية. وبالمثل، أفاد الصندوق بأنه يضطلع بدور فاعل، من خلال توفير المساعدة التقنية، في تيسير مشاركة نساء الشعوب الأصلية في الاجتماعات والمنتديات المشتركة بين الوكالات، على الصعيدين الإقليمي والعالمي سواء بسواء^(٥٧).

٢٢ - كما أفاد الصندوق بما يبذله من جهود من أجل كفالة حماية حقوق نساء الشعوب الأصلية، وإتاحة إمكانية لجوئهن إلى القضاء من خلال العمل مع الجماعات الأصلية ونساء الشعوب الأصلية على تعزيز قدراتهم على حماية حقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة في نظم العدل الرسمية والموروثة. أما المرحلة الأولية للبرنامج الإقليمي لمكافحة التمييز العرقي والجنساني من أجل الأعمال الفعال لحقوق نساء الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، التابع للصندوق، فتدعم ثلاث مبادرات تجريبية ترمي إلى تحسين إمكانية لجوء نساء الشعوب الأصلية إلى القضاء. وتستند الاستراتيجية إلى تعزيز نظم العدل التقليدية التي تطبقها الشعوب الأصلية، وذلك عن طريق الترويج لحقوق المرأة في إطار سلطات تنبع من منظور ملائم ثقافياً، تكون مصحوبة بمروحين للمعاملة الحسنة، من الرجال والنساء على السواء، يتابعون الضحايا خلال العملية ويسدون المشورة إلى السلطات^(٥٨).

التحويلات في النماذج والنهج الإنمائية، وفي صياغة الأطر المفاهيمية والسياسات والمبادئ التوجيهية، وإقامة مشاريع تعكس تلك التحويلات (إدماج منظور مختلف في البرامج)

٢٣ - أفادت الدول ووكالات الأمم المتحدة ببذل عدد من الجهود الرامية إلى إدراج احتياجات ومنظورات نساء الشعوب الأصلية في برامجها.

٢٤ - وأفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان بالعديد من الأمثلة عما يبذله من جهود من أجل الإدماج الكامل للمنظورات الثقافية في السياسات الصحية، والبرامج، وخدمات الصحة الإنجابية الرامية إلى توفير رعاية صحية جيدة لنساء الشعوب الأصلية، بما في ذلك الرعاية في حالات التوليد الطارئة، وتنظيم الأسرة الطوعي، والتوليد بأيد ماهرة. ويشمل ذلك أنشطة ترمي إلى تحسين الصحة الجنسية والإنجابية للشعوب الأصلية في بوليفيا من خلال قوانين عن إصلاح التعليم، والعمل على تحسين الصحة الإنجابية للسكان الأصليين في غواتيمالا^(٥٩).

(٥٧) E/C.19/2008/4/Add.2

(٥٨) معلومات واردة من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة عام ٢٠٠٩.

(٥٩) E/C.19/2009/3

كما أفادت اليونيسيف بما تبذله من جهود في هذا الصدد تشمل الدخول في اتفاق مع شركاء آخرين من أجل كفالة الحماية المنهجية للأمهات والأطفال المنتمين إلى الشعوب الأصلية، فيما يخص حقهم في الولادة والإنجاب بشكل آمن، وبما يتفق وتقاليدهم الثقافية في إكوادور، ودعم العمل على تعزيز إمكانية الحصول على خدمات الأمومة في بيرو أمام الأمهات في المجتمعات الريفية عن طريق تطويع الممارسات المستخدمة في المراكز الصحية. بما يتلاءم مع الأنماط الثقافية للشعوب الأصلية^(٦٠).

٢٥ - واستجابة لنداء المنتدى الدائم إلى الدول بتخصيص ميزانيات من أجل تنفيذ خدمات عالية الجودة بهدف الحد من الوفيات النفاسية، وكفالة إمكانية حصول نساء الشعوب الأصلية على خدمات الصحة الإنجابية، أفادت حكومة إسبانيا بأنها تؤيد المبادرات المتعلقة بتوفير الصحة الجنسية والإنجابية لنساء وفتيات الشعوب الأصلية، ولا سيما في بنما والأرجنتين وبوليفيا، وأنها تخطط لدعم تلك المبادرات^(٦١).

بناء قدرات وتوعية الشعوب الأصلية وموظفي ومجالس إدارة وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها، وكذلك المسؤولين الحكوميين والساسة

٢٦ - أفادت وكالات الأمم المتحدة والدول ببذل عدد من الجهود في مجال بناء القدرات فيما يتعلق بنساء الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، في عام ٢٠٠٦، قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مساعدة تقنية إلى المنظمات المحلية لنساء الشعوب الأصلية في كولومبيا، وكذلك في مقاطعة نارينو، من أجل إدراج التركيز على الشؤون الجنسانية في عملية تعزيز منظمات الشباب. وشارك ما مجموعه ٦٥٠ رجلاً وامرأة في عملية تفكير جماعي بهدف كفالة العدل بين الجنسين، مما كان له أثر إيجابي في الحد من العنف وزيادة مشاركة نساء الشعوب الأصلية في إدارة المنظمات المحلية^(٦٠). وفي بوليفيا، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مشروعاً لتعليم القراءة والكتابة بلغتي الكويتشوا والإسبانية بهدف تدريب المشاركين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وبين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٧، تجاوز عدد المستفيدين من المشروع ١٣٧ ٠٠٠ شخص، كان ٧٩ في المائة منهم من النساء^(٥٩). وشرع الصندوق، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مشروع يستهدف النهوض بصحة الأمهات مع التركيز على تعزيز منظمات نساء الشعوب الأصلية

(٦٠) E/C.19/2008/4/Add.10

(٦١) E/C.19/2007/4

ونظم الرعاية الصحية في إكوادور، وبوليفيا، وبيرو، وغواتيمالا، وهندوراس^(٦٢). كما دعم الصندوق تعزيز منظمات نساء الشعوب الأصلية في إكوادور^(٦٣).

٢٧ - وفي إطار سعي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى تعزيز منظمات نساء الشعوب الأصلية، دعم الصندوق مشاركتهم في المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية الذي عُقد في ليما، في نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وشارك في المنتدى أكثر من ٢٥٠ من نساء الشعوب الأصلية من ٢٠ بلدا في الأمريكتين. وتمثل الهدف في تهيئة مجال تبادل فيه نساء الشعوب الأصلية الخبرات مع ممثلين عن المنظمات الدولية والحركات الاجتماعية. ونتيجة لذلك، شكّلت لجنة تنسيق من أجل النهوض بمشاركة نساء الشعوب الأصلية في العمليات الدولية^(٥٨).

٢٨ - وأفادت المكسيك بأنها وضعت برنامج تنظيم الأنشطة الإنتاجية لنساء الشعوب الأصلية، الذي يتوخى تقديم دعم جوهري ومتواصل من أجل إكساب نساء الشعوب الأصلية، اللاتي يعشن في فقر مدقع، المهارات والقدرات التي تساعدن على تحسين ظروفهن المعيشية، وذلك من خلال مشاريع تنظيم الأنشطة الإنتاجية^(٦٤).

استخلاص المعلومات والمعارف وإدارتها ونشرها

٢٩ - أُجريت بحوث وجمعت بيانات بصدد طائفة من المجالات التي أوصى بها المنتدى الدائم. وفي بعض الحالات، تُجرى البحوث لزيادة الوعي بمسائل نساء الشعوب الأصلية وفهمها. وعلى سبيل المثال، في حالة الهجرة، نظمت اليونيسيف حلقة مناقشة عن الهجرة الدولية والشعوب الأصلية في إكوادور، خلال تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وبفضل ذلك الاجتماع، ستُجرى دراسات متعمقة عن الآثار التي يتعرّض لها الأطفال والنساء نتيجة الهجرة. وفي بيرو، تدعم اليونيسيف دراسة عن آثار هجرة الشعوب الأصلية إلى الحضر في ليما^(٦٥). وأفاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه يدعم إعداد مجموعة من دراسات الحالات الفردية توثق دور الشعوب الأصلية في منع نشوب النزاعات وحلها، وقد أسفر ذلك عن صدور منشور معنون بعد سكوت المدافع^(٦٦). وأجرت منظمة العمل الدولية دراسات

(٦٢) معلومات واردة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عام ٢٠٠٩.

(٦٣) E/C.19/2009/3/Add.1

(٦٤) E/C.19/2008/5/Add.2

(٦٥) E/C.19/2008/4/Add.1

(٦٦) E/C.19/2005/4/Add.4

حالات إفرادية محددة لزيادة فهم واقع عمل أطفال الجماعات الأصلية من منظور مشترك بين الثقافات وحنساني^(٦٧). وتعمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على إجراء بحوث تتعلق بالصحة والتنوع العرقي في أمريكا اللاتينية. وتقدم نتائج الدراسة منظورا إقليميا عن الحالة الصحية لدى نساء الشعوب الأصلية^(٦٨). وأعد مصرف التنمية للبلدان الأمريكية دراسة تركز على الأدوات التي تحد من الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال بين صفوف نساء الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية^(٦٩). ودعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أربع دراسات عن حقوق نساء الشعوب الأصلية في منطقة البحر الكاريبي، أجريت على امتداد فترة خمسة أشهر في بليز ودومينيكا وسورينام وغيانا. واستعرضت الدراسات ما يتوفر حاليا من بحوث، وفحصت المركز الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والقانوني لنساء الشعوب الأصلية، وأحدث التوجهات في حركة نساء الشعوب الأصلية. وكان الاستشاريون الذين قاموا بالدراسات إما من نساء الشعوب الأصلية (بليز وسورينام)، أو نساء على صلة وثيقة بالجماعات الأصلية (دومينيكا وغيانا).

٣٠ - وفي بعض الحالات، تُستخلص المعلومات للمساهمة في بناء قدرات نساء الشعوب الأصلية. وعلى سبيل المثال أفادت اليونيسيف بأنها قد عززت في جمهورية فنزويلا البوليفارية استراتيجية لرعاية ضحايا العنف من النساء في زوليا، وعملت على الترويج لها، من خلال نشر مواد تستهدف رفع الوعي^(٦٨).

٣١ - وأفاد عدد من الوكالات أيضا بأنها بذلت جهودا لتعزيز جمع بيانات مفصلة تشمل نساء الشعوب الأصلية. فقد ذكر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أنه يعمل على زيادة وعي وقدرات ممثلي المكاتب الإحصائية الوطنية، والآليات النسائية الوطنية، ومنظمات الشعوب الأصلية، ووكالات الأمم المتحدة فيما يزيد على ١٨ بلدا لوضع إحصاءات جنسانية واستخدامها. وعلى سبيل المثال، دعم الصندوق وضع ستة مؤشرات مفصلة بحسب نوع الجنس فيما يتعلق بالفقر والعنصر والعرق لإبراز حالة النساء اللائي يتحدثن بلغة غواراني^(٥٧). وذكرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بأنها نظمت حلقة عمل في كولومبيا عام ٢٠٠٨ لتشجيع توفير بيانات مفصلة عن الصحة^(٦٦)، وذلك لكي يتسنى تحديد حالة أفراد ونساء الشعوب الأصلية في المنطقة بشكل أفضل.

.E/C.19/2005/4/Add.5 (٦٧)

.E/C.19/2007/3/Add.10 (٦٨)

٣٢ - وفيما يتعلق بنشر المعلومات، ذكر الصندوق أنه قام في إكوادور وبوليفيا وبيرو وجمهورية فنزويلا البوليفارية بتمويل مشروع لإنشاء شبكة إذاعة إقليمية بغرض تدريب الصحفيين الإذاعيين في المجتمعات المحلية في مجال منع ممارسة العنف ضد المرأة. وبفضل ذلك، تمكن ٥٥ صحفياً، (نصفهم تقريباً من النساء)، يمثلون ٣٠ محطة إذاعة مجتمعية من زيادة قدراتهم في مجال إعداد برامج إذاعية تعالج مسائل ممارسة العنف ضد النساء من منظور عرقي؛ كما أنتجت ست فقرات إذاعية، وثمانية أعمال دراما اجتماعية بلغات مختلفة؛ وشاركت ٢٠ محطة إذاعية في مسابقة إقليمية^(٥٧).

رابعا - العوامل الميسرة

٣٣ - تتمثل بعض العوامل التي سهّلت تنفيذ توصيات المنتدى الدائم فيما يلي:

(أ) جهود الدعم والدعوة التي قامت بها حركات نساء الشعوب الأصلية ومنظماهن؛

(ب) اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى الدعم الذي حظي به من حكومات عديدة؛

(ج) عمل فريق الدعم المشترك بين الوكالات، الذي يتمكن من خلاله منسقون ينتمون إلى ثلاثين وكالة عضواً من تقاسم المعلومات، والاجتماع لوضع الاستراتيجيات، والتعاون فيما بينهم، وتنسيق أنشطتهم؛

(د) أتاحت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بنساء الشعوب الأصلية، التي عقدت اجتماعاتها خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧، الفرصة أمام الوكالات المشاركة كي تروج للشواغل الخاصة بنساء الشعوب الأصلية في إطار عمل منظومة الأمم المتحدة. وخلال العام الأول، ٢٠٠٤/٢٠٠٥، أجرت فرقة العمل دراسة استقصائية عامة عن الأعمال التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة مع نساء الشعوب الأصلية. وخلال العام الثاني، ٢٠٠٥/٢٠٠٦، كرّست فرقة العمل جهودها لجمع دراسات حالات فردية تناولت الأعمال التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة مع نساء الشعوب الأصلية، وذلك تحت عنوان نساء الشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة: الممارسات الفضلى والدروس المستفادة^(٦٩).
وصدر المنشور في أيار/مايو ٢٠٠٧ خلال الدورة السادسة للمنتدى الدائم؛

(٦٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.06.I.9.

(هـ) أفادت وكالات الأمم المتحدة بأن العوامل الميسرة والتحديات التي تواجهها في عملها بشأن مسائل الشعوب الأصلية، على المستوى القطري، تتباين تباينا كبيرا فيما بين البلدان، وتتأثر بالأولويات الوطنية والفرص السياسية. وفي بعض البلدان، تتيح الظروف السياسية فرصا مهمة تتيح النهوض بحقوق نساء الشعوب الأصلية، وتعزيز دمج منظور مشترك بين الثقافات في السياسات والخدمات العامة المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية؛

(و) وعلى الصعيدين القطري والإقليمي، تقام شراكات مع شركاء رئيسيين، حكوميين ومن المجتمع المدني، وشبكات الشعوب الأصلية؛

(ز) أفادت وكالات الأمم المتحدة بأن العمل بشكل وثيق مع المنتدى الدائم يمكن أن يسهّل تنفيذ التوصيات. وعلى سبيل المثال، أفاد معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بأنه يعمل بشكل نشط مع أعضاء المنتدى الدائم وخبراء آخرين من خبراء الشعوب الأصلية على وضع برامج التدريب الدولية والإقليمية الموجهة نحو الشعوب الأصلية^(٧٠)؛

(ح) وتقوم بعض هيئات ووكالات الأمم المتحدة بالفعل بتنفيذ برامج موجهة تحديدا نحو الشعوب الأصلية، ووضع بعضها سياسات بشأن الشعوب الأصلية. وكانت توصيات المنتدى الدائم مبررا آخر لمواصلة هذه الأنشطة وتوسيعها، أو النسخ على منوالها.

خامسا - التحديات

٣٤ - من بين القيود أو العقبات التي تقف في وجه تنفيذ توصيات المنتدى الدائم ما يلي:

(أ) هناك بعض التوصيات التي لم تنفذ بعد لأنها تتطلب موارد مالية ليست في متناول ميزانيات الوكالات والبرامج والصناديق. وغالبا ما تفتقر هيئات الأمم المتحدة إلى الأموال أو الموظفين اللازمين لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم، لا سيما تلك التي تدعو إلى إجراء دراسات أو بحوث. ولاحظت إحدى إدارات الأمم المتحدة أنه يمكن، بتوفير موارد إضافية، ترجمة عدد أكبر من الوثائق، على سبيل المثال، وطباعتها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بالإضافة إلى لغات الشعوب الأصلية، كما يمكن تعزيز أنشطة التوعية^(٧١)؛

(ب) أفادت الدول أيضا بعدم توفر موارد كافية من الميزانية لديها لمعالجة جميع المسائل؛

(ج) على المستوى القطري، قد يجابه تنفيذ توصيات المنتدى الدائم صعوبات بسبب عدم توافر الوعي بمسائل الشعوب الأصلية لدى موظفي أفرقة الأمم المتحدة القطرية، أو مسؤولي الإدارة العليا، أو مجالس الإدارة؛

(٧٠) معلومات واردة من معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

(٧١) معلومات وردت من إدارة شؤون الإعلام.

(د) في بعض البلدان، تعود التحديات إلى استمرار وجود حساسيات سياسية إزاء مسائل الشعوب الأصلية. وعلى سبيل المثال، لا يزال نشر بيانات بشأن حالة الشعوب الأصلية يشكل مسألة شديدة الحساسية. وعلاوة على ذلك، فقد تفضل الحكومات الوطنية، في بعض الحالات، تنفيذ توصيات المنتدى الدائم، ولكنها قد تواجه مقاومة من الحكومات المحلية أو المجموعات ذات النفوذ الاقتصادي داخل بلدانها. وفي بعض الحالات، يعترض تنفيذ التوصيات أيضا أحداث العنف والتراعات الداخلية؛

(هـ) بعض التوصيات مبهمه ولا تركز بشكل كاف على تحقيق نتائج ملموسة يمكن رصدها بسهولة.

سادسا - الاستنتاجات والتوصيات

٣٥ - أمكن للمنتدى الدائم، على امتداد دوراته السبع، تحديد طائفة واسعة من النهج الرامية إلى تحسين حالة نساء الشعوب الأصلية. واضطلع بعدد من المشاريع والأنشطة المهمة استجابة لبعض توصيات المنتدى الدائم، في حين لم ترد تقارير عن تنفيذ النسبة المتبقية، وقدرها ٤٦ في المائة من التوصيات ذات الصلة، أو لم يُشرع في تنفيذها.

٣٦ - ومن المحتمل أن المنتدى الدائم لم يتلق معلومات مكتوبة كاملة فيما يتعلق بحالة تنفيذ التوصيات. إن مصدر المعلومات الواردة في هذا التقرير وقاعدة بيانات توصيات منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية هو الإفادات التي تقدمها بشكل طوعي وكالات الأمم المتحدة والدول.

٣٧ - لكي يتسنى جمع معلومات إضافية فيما يتعلق بتنفيذ توصيات المنتدى الدائم، ينبغي للمنتدى أن يستعرض المداخلات الشفوية التي تقدم أثناء انعقاد دوراته، وأن يضيف إلى قاعدة البيانات ما يرد من إشارات إلى تنفيذ التوصيات المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، فنظرا إلى أن معظم المعلومات التي ترد إلى المنتدى الدائم تعالج الأوضاع في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي، ينبغي للمنتدى الدائم أن يشجع على إعداد تقارير تتعلق بمناطق أخرى لكي يتسنى تقييم حالة التنفيذ في تلك المناطق بشكل أفضل. وينبغي للتقارير أن تربط بشكل واضح بين ما يتم القيام به من أنشطة وبين توصيات المنتدى الدائم المتعلقة بتلك الأنشطة. وينبغي أيضا أن تدعى عضوات منظمات نساء الشعوب الأصلية للمشاركة بأنفسهن في عملية رصد تنفيذ توصيات المنتدى الدائم المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة وجهات أخرى، على كل من الصعيد المحلي والقطري، فضلا عن الصعيد الإقليمي، وتزويد المنتدى الدائم بانطباعاتهم عن ذلك، إذا ارتأين ذلك ضروريا.